



مورفولوجيا الزواحف ودلالاتها الرمزية في أعمال فنانى التصوير
المصري والاستفادة منها في تصميم برنامج تدريسي لتلاميذ المرحلة
الاعدادية

اعداد

إكرام فاروق أحمد الشاطر

مدرس التصوير بكلية التربية النوعية بقنا
شعبة التربية الفنية - جامعة جنوب الوادي

مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية

المعرف الرقمي للبحث DOI

الترقيم الدولي الموحد الالكتروني

2636-2899

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري

musi.journals.ekb.eg



٢٠٢٤/٥١٤٤٥ م

مستخلص البحث:

يشكل الفنان من عناصر الطبيعة ويتخطى أنماط التقليد في التعبير عنها مستوحيا إياها من المظهر الحسي للأشياء ويتجاوز المظهر الخارجي خلال عمله الفني ليرتقي بها إلى تأمل الجوهر في التجربة الفنية، ونتيجة لآراء الفلاسفة ولتطور النظريات والاكتشافات العلمية وطرح حقائق وآفاق جديدة نتجت مجموعة تحولات فلسفية وفنية أفرزت العديد من المداخل والاتجاهات الفنية في التعبير فالفنان المعاصر يتعمق بفكره الفلسفي نحو عناصر الطبيعة لأنه يعي أنها أكثر من مجرد مخزون بصري إدراكي للأشكال أو الألوان والزواحف من عناصر الطبيعة ومن أعجب خلق الله، يلتقط الفنان مكامن الجمال فيها ليعبر عنها في صياغات مستحدثة، والشكل المورفولوجي للزواحف يحمل من المضامين الجمالية والفنية ما يضفي عليها دوافع تحرك الفكر والإحساس ودراسة الدلالات الرمزية لها في أعمال الفنانين المصريين يمكن أن يفيد في إعداد برنامج تدريسي لتلاميذ المرحلة الاعدادية قائم على نتائج تلك التحليلات وماتحملة من قيم ملمسية وتنوع في اللون وتدرجاته اللانهائية وإيقاعات خطية جمالية تثير الخيال والفكر مما يثري مجال تدريس التصوير

الكلمات الرئيسية:

مورفولوجيا، الزواحف، دلالاتها الرمزية، برنامج.

Abstract:

The artist forms from the elements of nature and goes beyond imitation patterns in expressing them, taking inspiration from the sensual appearance of things and going beyond the external appearance during his artistic work to elevate it to contemplation of the essence in the artistic experience. As a result of the opinions of philosophers and the development of theories and scientific discoveries and the presentation of new facts and horizons, a group of philosophical and artistic transformations resulted that produced many From the artistic approaches and trends in expression, the contemporary artist deepens his philosophical thought towards the elements of nature because he is aware that they are more than just a visual and perceptual stock of shapes, colors and reptiles from the elements of nature and among the most wondrous creation of God. The artist captures the beauty in them to express them in innovative formulations

The morphological form of reptiles carries aesthetic and artistic implications that give them motives that move thought and feeling. The contemplator of the vocabulary of that world notices the manifestations of the Creator, Glory be to Him, in the artistic values that these creatures carry and the various tactile values they contain, the diversity of color and its infinite gradations, and the contrasts, harmonies, and harmonies they contain. , relationships, and aesthetic linear rhythms that stimulate the imagination and thought Which enriches the field of teaching painting

مقدمة البحث:

يشكل الفنان من عناصر الطبيعة ويتجاوز المظهر الخارجي خلال عمله الفني ويتخطى أنماط التقليد في التعبير عنها مستوحيا إياها من الطبقات الكامنة تحت المظهر الحسي للأشياء ليرتقي بها إلى تأمل جوهرها، ودراسة الشكل المورفولوجي للزواحف يفتح آفاقا جديدة للتعبير الفني للوصول إلى صياغات تشكيلية مستحدثة تثري مجال تدريس التصوير من هنا وجدت الباحثة أن هناك أهمية لإعداد برنامج تدريسي في التصوير قائم على الاستفادة من دراسة وتحليل الشكل المورفولوجي للزواحف ودلالاتها الرمزية في أعمال الفنانين المصريين لإعداد برنامج تدريسي لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

مشكلة البحث:

تمتلى الطبيعة بعدد هائل من الزواحف التي ربما لا يلتفت إليها الإنسان العادي إلا بنظرات الخوف والحذر وقد انطبعت الثقافة في بلادنا عن شكل الزواحف على الاستقباح والقشعريرة والنفور والبغض على الرغم من أن الزواحف من عناصر الطبيعة التي تحمل نظاما جمالية وفنية وقوانين تنظيمية لا نهائية في الشكل المورفولوجي الذي يمكن أن نستقي منه المفردات التشكيلية التي تمنح الفنان المعاصر قدرة أكبر على الإبداع ، وقد تناول العديد من الفنانين رسم الزواحف في أعمالهم الفنية مع عناصر أخرى آدمية أو حيوانية بشكل يختلف من فنان لآخر من حيث المعالجة التشكيلية والمضمون الذي يقصده الفنان من خلال التعبير عنه في العمل الفني، ومن خلال تحليل الشكل المورفولوجي للزواحف ودراسة الدلالات الرمزية لها في أعمال الفنانين المصريين يمكن أن يفيد في إعداد برنامج تدريسي لتلاميذ المرحلة الإعدادية قائم على نتائج تلك التحليلات

وتتلخص مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

كيف يمكن إعداد برنامج تدريسي في التصوير لتلاميذ المرحلة الإعدادية بالاستفادة من مورفولوجيا الزواحف ودلالاتها الرمزية في أعمال الفنانين المصريين؟

فرض البحث: تفترض الباحثة أنه يمكن إعداد برنامج تدريسي في التصوير لتلاميذ المرحلة الإعدادية بالاستفادة من مورفولوجيا الزواحف ودلالاتها الرمزية في أعمال الفنانين المصريين

هدف البحث: يهدف البحث إلى :

- إعداد برنامج تدريسي في التصوير لتلاميذ المرحلة الاعدادية قائم على الاستفادة من مورفولوجيا الزواحف ودلالاتها الرمزية في أعمال الفنانين المصريين
- أهمية البحث: تتلخص أهمية البحث في الآتي: - إعادة النظر في رؤيتنا للزواحف لتتحول إلى رموز تعبيرية برؤية تشكيلية معاصرة
- التأكيد على أهمية دراسة علم المورفولوجيا في الكشف عن القيم التشكيلية الجمالية للزواحف للوصول تثري مجال تدريس التصوير
- الاستفادة من دراسة التنوع في أعمال بعض الفنانين المصريين الذين تناولوا مورفولوجيا الزواحف ودلالاتها الرمزية في أعمالهم الفنية في إعداد برنامج تدريسي في التصوير لتلاميذ المرحلة الاعدادية بالاستفادة من مورفولوجيا الزواحف ودلالاتها الرمزية في أعمال الفنانين المصريين
- الارتقاء بالذوق الفني وتنمية الوعي والحس الجمالي لدى النشء من خلال دراسة التنوع الهائل في الشكل المورفولوجي لبعض الزواحف

حدود البحث: يقتصر البحث على الآتي:

- دراسة وتحليل لمورفولوجيا الزواحف
- دراسة وتحليل لمختارات من الأعمال الفنية لبعض الفنانين المصريين الذين تناولوا مورفولوجيا الزواحف ودلالاتها الرمزية في أعمالهم الفنية
- إعداد برنامج تدريسي في التصوير لتلاميذ المرحلة الاعدادية مكون من وحدتين دراسيتين قائم على الاستفادة من مورفولوجيا الزواحف ودلالاتها الرمزية في أعمال الفنانين المصريين

منهجية البحث: يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال:

- دراسة تحليلية للشكل الخارجي (المورفولوجي) لمختارات من الزواحف وهي: (الثعابين، السلاحف، الوزغات أو السحالي بأنواعها، الحرباء) - دراسة تحليلية لمختارات من أعمال بعض الفنانين الذين استلهموا اشكال من الزواحف في لوحاتهم التصويرية وهم (حمدي عبد الله- عصمت داوستاشي- عبد الهادي الجزار- محمد صبري - صبري منصور - محمد عرابي)

- دراسة وتحليل لمختارات من الأعمال الفنية لبعض الفنانين المصريين الذين تناولوا مورفولوجيا الزواحف ودلالاتها الرمزية في أعمالهم الفنية
- إعداد برنامج تدريسي في التصوير لتلاميذ المرحلة الاعدادية بالاستفادة من مورفولوجيا الزواحف ودلالاتها الرمزية في أعمال الفنانين المصريين مكون من وحدتين دراسيتين قائم على الاستفادة من مورفولوجيا الزواحف ودلالاتها الرمزية في أعمال الفنانين المصريين.

مصطلحات البحث: مورفولوجيا Morphology :

والمورفولوجي هو الشكل الظاهري وهو من العلوم الأحيائية (البيولوجية) Biology فهو علم دراسة شكل وبناء الكائنات الحية من ناحية المظهر الخارجي (محمد توفيق خفاجي، رضوان ٢٠١٠ م . ٣)

الرمز Symbol : والرمز هو قدرة يتميز بها الإنسان كمعادل حسي لمدرک وهو يثير معاني مرتبطة بالمشاعر والوجدان بما يفرضه من تصور لموضوع مجهول نسبيا (النشار، عبد الرحمن ١٩٧٢ . ١١)، والرمز في الفنون الشعبية يقصد به الوحدة التي يختارها الفنان الشعبي من بيئته لكي يحملها إنتاجه الفني ويكسبها طابعا خالصا فريدا من نوعه على أن يكون محملا بالقيم الثقافية والاجتماعية ومعبرا عن احساس الفنان ومشاعره وعقائده وأفكاره (العويلي، أشرف ١٩٩١ . ٣٢١)، كما يعد الرمز مصدرا للخيال والأفكار الدينية والتأملات الفلسفية في أمور الكون والحياة، ويعرف الرمز بأنه إشارة مصطنعة متفق على معناها بين مجموعة من البشر وتختلف الدلالات الرمزية ومعناها من منطقة إلى أخرى مثل اللون الأبيض رمز الطهارة والنقاء وكل فنان له رموزه الخاصة به والتي لا يدرك مراميها ودلالاتها سواه، والرمزية كمدرسة فنية لم تستخدم الرمز بالمعنى الشائع والمعتاد فهو عندها ليس وسيلة لتفسير أي شيء محدد وإنما هو وسيلة للتعبير عن حالة وجدانية (منصور، صبري ١٩٨٥ . ١٣٦)، كما يعرف الرمز بأنه الفكرة أو المفاهيم الضمنية في علاقات بالغة التداخل والتعقيد والتشعب تكمن في مخيلة الفنان (هاوزر، أرنولد ١٩٦٨ . ٥٣)، ويعرف الرمز بأنه مجرد الدلالة حيث يكون هناك طرفان فقط طرف العلامة الدالة من جهة والطرف الآخر هو المدلول عليه من جهة أخرى بالإضافة إلى شحنة عاطفية يراد بها أن تتغلغل في نفس الرائي (زكي العشماوي، محمد ١٩٨١ . ١٣)، ويعرف الرمز بأنه بديل للموضوعية في الصورة وهو في نفس الوقت اقتحام لما هو مبهم على النقيض من المدارس التي تعتمد على الطبيعة والتقليد (فؤاد سليم، أحمد ١٩٩٩ . ٩٦)

التعريف الإجرائي للرمز: هو مصطلح يطلق على الشيء المرئي والذي يقدم إلى العقل مشابهاً بشيء غير واضح ولكن يدرك بواسطة ما يتصل به من ارتباطات، والاتجاه الرمزي في الفن هو محاولة لفهم الموضوع من خلال الرؤية البصرية التي تقودنا نحو الرؤية الفنية بما فيها من خيال وتفكير وعمليات إبداعية أخرى

إجراءات البحث:

الزواحف في الأساطير المصرية القديمة: تعد الديانة المصرية القديمة ثمرة حساسية عميقة ومرهفة خالقة لأساليب سحرية شاعرية تستطيع أن تحول العالم وتغيره بوجود صور مقدسة تبعث فيه الحياة، والأساطير المرتبطة بالثعابين متنوعة

ثعبان الماء: سماه المصريون القدماء (أبوفيس) اعتقدوا أنه يهدد بتقويض النظام الكوني عندما يهاجم القارب الشمسي يومياً عند الفجر وعند الغروب فيبتلع نهر النيل الذي يبحر القارب المقدس على صفحته عندئذ تتوقف مسيرته، إلى جانب أنثى الكوبرا (واجت) المتشامخة الخطيرة التي تنتفخ رقبتها كلما استثارها أحد، تصور منتفخة عند واجهة غطاء رأس الملوك والملكات والآلهة الشمسية، وفي منطقة (طيبة) في المرتفعات الصخرية المطلة على قرية دير المدينة الربة الكوبرا (مرسجر) وكانت الراعية الحامية للجانبة الشاسعة، كما ارتبط الثعبان في الفكر المصري القديم ارتباطاً وثيقاً بحياة النبات، نشأ هذا التصور من واقع ملاحظة أن الثعبان يفقد جلده ويولد من جديد لحياة جديدة كلما انسلخ من جلده كما يولد النبات من جديد بحلول الربيع هكذا أصبح الثعبان رمزاً للخلود وللحياة التي لا تتوقف أبداً

كان المصريون يعرفون الأخطار ومن ثم فإن أول إجراء يقدم عليه الإنسان هو جعل قوى الكائنات الضارة غير فاعلة وذلك بالعديد من الوسائل الدفاعية القائمة على التعويذات السحرية، أو أن يطلب ودها بفضل ترتيبات شعائرية معينة ليحولها إلى أداة دفاع وحليفا يقف إلى جانبه ضد أعدائه المحتملين

الزواحف في الفن القبطي: تأثر الفنان القبطي بالموروثات القديمة في التعبير عن قوى الشر ببعض أشكال الزواحف كالتمساح والحية، كما تبين أن الرهينة كان لها أكبر الأثر في انتشار (موضوعات الانتصار على قوى الشر) إذ كانت هذه المناظر تعبر عن حياة الراهب الذي يعيش في الصحراء موطن الأرواح الشريرة ويواجه الشيطان وقوى الشر التي تجسدت في بعض أشكال الحيوانات والزواحف وينتصر عليها بفضل

إيمانه حيث يظهر حورس كأنه يسيطر على قوى الشر وينتصر عليها من خلال مناظر القديس الفارس الذي يطعن برمحه رمز الشر المتمثل في هيئة تمساح تحت أقدام الجواد (محمود، نورا محمد ٢٠١٨)

الوصف الشكلي المورفولوجي لمختارات من الزواحف : يوجد منها أنواع كثيرة وألوان مختلفة ومن أمثلتها السلحفاة، الوزغة (العظاءة أو السحلية)، الحرذون السيناوي، الإجوانا الخضراء، الحرباء الثعابين، التمساح،...الخ(محمد نهى ٢٠١٧ . ١٦)

أولا الثعابين : ومن أمثلتها ثعابين " بوا الرمال " هي ثعابين غير سامة تعتمد على الالتفاف حول فريستها لقتلها، ينتشر ذلك النوع انتشارا واسعا على مستوى العالم وتتميز بخصائص جمالية ومورفولوجية، لا يتجاوز طول أكثرها المتر وتتميز بخطمها المدبب والمسطح الذي يمكنها من الدخول تحت الرمال من أجل الاختباء ونصب الكمائن لاصطياد الفرائس تتميز بجسم قصير ممتلىء وحراشيف صغيرة ملساء، تقع أعينها أعلى الرأس كي تتمكن من ابقاء أعينها أعلى الرمال بينما يظل باقي جسدها مختبئا بالأسفل (عبد اللطيف آل برعي، محمد ٢٠١٨ . ٣،٤)

TAXONOMY		التصنيف العلمي	
Kingdom	Animalia	المملكة	الحيوانية
Phylum	Chordata	الشعبة	الحلبيات
Class	Reptilia	الطائفة	الزواحف
Order	Squamata	رتبة	الحرشفيات
Suborder	Serpentes	رتبة فرعية	الثعابين
Family	Boidae	العائلة	البوا
Subfamily	Erycinae	العائلة الفرعية	Erycinae

السلم التصنيفي لثعابين البوا





الشكل المورفولوجي لثعابين بوا الرمال الشائعة

ثانياً التمساح: كانت مناطق النهر وشطآنه في مصر موحشة حيث كان التمساح يسبح على صفحة ماء النهر، وكان وحشاً مربعاً، وكان (سوبك) هو اسم الإله التمساح ويعني (الصبور) إشارة إلى طول انتظاره في الخفاء، ففي رأي قدماء المصريين نشأ التمساح من المياه مثل الشمس وفي الصباح الباكر يولي وجهه ناحية الشرق كأنما يقدم فروض الطاعة والولاء إلى الإله، كما كان يهاجم الأسماك التي عدت أعداء لإله الشمس وقد صور الإله إما في هيئة آدمية برأس تمساح أو في كامل هيئته ويعلو رأسه قرص الشمس، توضع صورة الإله (سوبك) فوق الضريح قبل اسم الملك كصورة للعبادة بغطاء رأس من قرون وقرص الشمس وريش وأذرع آدمية يحمل بها علامتي الصولجان (واس)، والحياة (عنخ) كما رمز التمساح لـ(ست) في قاعة محكمة العالم الآخر ممثلاً كمخلوق مركب بجسد أسد وفكي تمساح، أو تظهر صورة التمساح وأمامه بطل آخذ في طعنه برمح، وهو موضوع يظهر في عدد من الصور الفلكية للمقبرة في الدولة الحديثة



الشكل المورفولوجي للتمساح



الشكل المورفولوجي للتمساح



التمساح والثعبان في التصوير المصري القديم



التمساح في التصوير القبطي

ثالثا عائلة الحرذونات (الوزغة أو العظاءة أو السحلية) Gecko Leopard :

تضم الكثير من أنواع العظايا (السحالي) في شتى بقاع الأرض من أنواعها ما يزيد عن الثلاث وعشرين فصيلة غير أن أكثرها يتشابه في الألوان العامة والحجم أيضا، ولعل أشهر فصائل الوزغات التي ساعدت في تغيير تصور الكثير من الناس عن تلك الكائنات العجيبة هي فصيلة وزغة النمر Gecko Leopard والتي اشتهرت بتربيتها كحيوان أليف على نطاق واسع على مستوى العالم (عبد اللطيف آل برعي، محمد وآخرين ٢٠١٩، ٣)

١- الحرذون السيناوي والوصف المورفولوجي (الشكلي) له: هو عظاءة صغيرة الحجم ذات أطراف طويلة ولعدم انتشار هذا النوع من الحرذونات في مجال تربية الزواحف وتجاريتها على الرغم من جمال مظهره أسباب كثيرة منها اقتصار وجوده في بلادنا على المنطقة الشرقية وشبه جزيرة سيناء التي لا يكثر بها عمليات الصيد، ينشط الحرذون السيناوي أثناء النهار ويتغذى على الحشرات وبعض النباتات، ينمو إلى طول ١٨ سم ويمتلك ذيلا طويلا اسطوانيا يبلغ مثل طول الجسم مرة ونصف على الأقل، تمتلك الرأس الطويلة للعظاءة عينين قريبتين من مقدمة الرأس مع زوج من فتحتي الأذنين اللتين تقعان إلى جهة الخلف في خط واحد مع فم العظاءة أرجل العظاءة طويلة واسطوانية الشكل، يكون لون العظاءة بنيا منطفئا بصفة عامة وخلال موسم التزاوج يصبح لون الذكور أزرق ناصعا وذلك لجذب الإناث واحيانا يتغير لون الرأس مع العنق فقط إلى اللون الأزرق مع بقاء باقي الجسم بنيا تظل الإناث والعظاءات غير البالغة بنية اللون ذات طيف رمادي طوال أوقات العام ولكنها تمتلك بقعا حمراء اللون هلالية الشكل خلف الأطراف الأمامية على جانبي جسمها، تكون الحراشيف التي تقع أعلى منطقة الظهر أكبر قليلا من غيرها على مستوى الجهة العلوية من جسم العظاءة بينما تكون الحراشيف التي تغطي منطقة الذيل أكبر من تلك توجد على منطقة الظهر (عبد اللطيف آل برعي، محمد ٢٠١٩).

(٥،٦)



الحرذون السيناوي

TAXONOMY		التصنيف العلمي	
Kingdom	<i>Animalia</i>	المملكة	الحيوانية
Phylum	<i>Chordata</i>	الشعبة	الحلييات
Class	<i>Reptilia</i>	الطائفة	الزواحف
Order	<i>Squamata</i>	رتبة	الحرشفيات
Suborder	<i>Iguania</i>	رتبة فرعية	الإجوانيات
Family	<i>Agamidae</i>	العائلة	الجرذونات
Genus	<i>Pseudotrapelus</i>	الجنس	الوَحْرَات الكاذبة
Species	<i>Pseudotrapelus sinaitus</i>	الفصيلة	الجرذون السيناوي
Subspecies		الفصائل الفرعية	
<i>Pseudotrapelus sinaitus sinaitus</i>			

السلم التصنيفي للحرذون السيناوي

٢- وزعة التراب الذهبي النهارية والوصف المورفولوجي (الشكلي) لها: تنتمي وزعة التراب الذهبي إلى جنس الوزغات النهارية ذات الحجم الصغير حيث يصل طولها الكلي ١٥-٢٢ سم ويتميز الجسم بلون أخضر فاتح أو أخضر مائل للصفرة وتتميز هذه الوزغات النهارية بوجود بقع صفراء اللون على شكل نقاط صغيرة تقع على منطقة الرقبة والجزء الأمامي من منطقة الظهر، كما توجد ثلاثة خطوط عرضية ذات لون صدىء على الرأس كما أن الجزء العلوي من الجلد الذي يحيط بالعين له لون أزرق، تقع على الجزء الخلفي من منطقة الظهر ثلاثة خطوط طولية حمراء، وذيلها مفلطح قليلا، كما أن الجزء السفلي من الجسم لونه أبيض فاتح (عبد اللطيف آل برعي، محمد وآخرين ٢٠١٩. ٥٠٦)



TAXONOMY		التصنيف العلمي	
Kingdom	<i>Animalia</i>	الحيوانية	المملكة
Phylum	<i>Chordata</i>	الحيليات	الشعبة
Class	<i>Reptilia</i>	الزواحف	الطائفة
Order	<i>Squamata</i>	الحرشفيات	رتبة
Infraorder	<i>Gekkota</i>	الوزغيات	الترتيبية
Family	<i>Gekkonidae</i>	الأوزاغ	العائلة
Subfamily	<i>Gekkoninae</i>	الوزغ	العائلة الفرعية
Genus	<i>Phelsuma</i>	الوزغات النهارية	الجنس
Species	<i>Phelsuma laticauda</i>	وَزَغَة التراب الذهبي النهارية	الفصيلة

الشكل المورفولوجي لوزغة التراب الذهبي النهارية
والسلم التصنيفي لها

٣- الإجوانا الخضراء Iguana والوصف المورفولوجي (الشكلي) لها: وهي تمثل حيوانات

أليفة، وهناك العديد من الطفرات الرائعة للإجوانا الخضراء منها مثلا الإجوانا الدموية والإجوانات الزرقاء والإجوانات المهقاء التي تتعايش جيدا تحت أشعة الشمس وتحت الإضاءة فوق البنفسجية وليس لأشعة الشمس تأثير ضار عليها، هناك اختلافات جسدية واضحة في المظهر الخارجي للإجوانات الخضراء تبعا لأماكن تواجدها، قد تعيش الإجوانا الخضراء حتى ٢٠ عاما وتصل إلى طول ١٨٠سم إلى ٢١٠سم وقد يبلغ وزنها إلى أكثر من ٩ كيلو جرام وتكور الإجوانات تصل إلى أحجام أكبر من الإناث بالإضافة إلى ذلك فإن الإجوانات الخضراء البالغة تمتلك أهداب شوكية الشكل أكثر طولاً على امتداد ظهورها كما تمتلك أيضا مسام فخذية كبيرة على الجانب السفلي من أرجلها، الإجوانات الخضراء في أمريكا الوسطى تمتلك قرونا على أنوفها تتباين في أحجامها من نتوءات صغيرة إلى قرون مرنة طويلة قد تزيد عن ١.٢٥ سم (عبد اللطيف آل برعي، محمد وآخرين ٢٠١٨ . ٤:٧)



TAXONOMY		التصنيف العلمي	
Kingdom	<i>Animalia</i>	الحيوانية	المملكة
Phylum	<i>Chordata</i>	الحبليات	الشعبة
Class	<i>Reptilia</i>	الزواحف	الطائفة
Order	<i>Squamata</i>	الحرشفيات	رتبة
Suborder	<i>Iguania</i>	الإجوانيات	رتبة فرعية

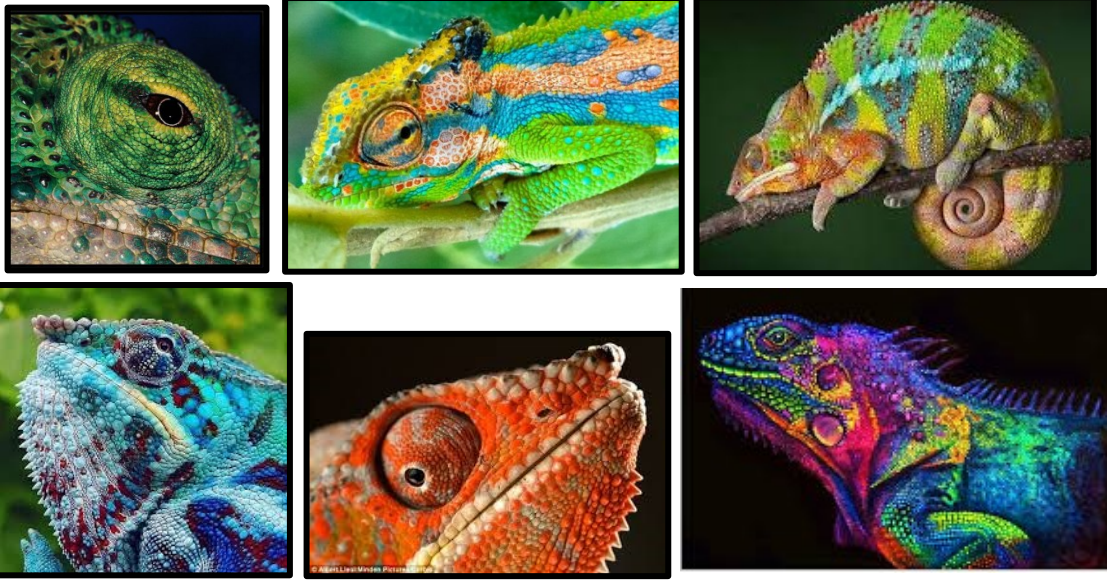
الشكل المورفولوجي للإجوانا الخضراء

والسلم التصنيفي لها

٤- الحرباء والوصف المورفولوجي (الشكلي) لها: الحرباء هي حيوان من فصيلة الزواحف، تنتمي الى عائلة السحالي وتصنف ضمن ذوات الدم البارد، متوسط عمرها يتراوح فيما بين ٤ - ٨ عامًا، وهي تتغذى على الحشرات مثل فرس النبي والذباب أو على الزواحف الصغيرة كما تأكل القوارض والطيور الصغيرة وهناك بعض الأنواع من الحرباء نباتية تتغذى على التوت وأوراق الأشجار والفواكه وتتناول الحرباء

كميات كبيرة من الطعام اذ يمكن ان تتناول كميات طعام تعادل وزنها كما تستطيع تحمل الجوع لمدة تصل الى ثلاثة ايام و تشرب المياه العذبة على ان تكون غير راكدة ويمكن ان تتناول النبات عندما يحدث نقص في السوائل داخل جسدها، هناك أنواع كثيرة من الحرباء الآن تدخل ضمن تصنيف الحيوانات المهددة بالانقراض وذلك يرجع إلى التلوث وإزالة الغابات ونظرًا لصغر حجم الحرباء فإنها غالبًا ما تكون هدفًا رئيسيًا للحيوانات المفترسة والثعابين والطيور، تختلف الحرباء اختلافًا كبيرًا في حجم الجسم، فأقل طول للحرباء يمكن أن يصل إلى ١٥ ملم ، وأقصى طول للحرباء قد يصل إلى ٦٨.٥ سم، أما وزن الحرباء فيتراوح بين ٠.٠١ - ٢ كيلوجرام ، وتتميز الحرباء بذيل طويل ملفوف تمتلك الحرباء عينان دائريتان فيهما بعض البروز عن الرأس وعيناها لهما القدرة على الدوران حتى ٣٦٠ درجة وبشكل حاد، الارجل تجدها تحت الجسم وليس على الاجناب و يوجد بكل قدم خمسة اصابع مقسمة بشكل اصبعين معًا في جهة والثلاث الباقية في الجهة الاخرى من الرجل مما يسمح لها بالقدرة على تسلق الجدران والشجر، وتمتلك لسان طويل وعريض من الامام توجد عليه مادة لزجة يقدر طوله بحوالي ١.٥ من طول الجسم ويساعدها هذا اللسان الطويل على التقاط الحشرات في جزء من الثانية ، وهي تتغذى على الحشرات، يمكن لبعض الأنواع منها تغيير اللون والعديد لديهم القدرة على الإمساك بالأشياء بالذيل، يتواجدوا في الموائل الدافئة المختلفة من الغابات المطيرة إلى الصحراء في أفريقيا، وغالبا ما يتم الاحتفاظ بها كحيوانات أليفة بالمنزل، يوجد ما يقرب من ١٦٠ نوعا من الحرباء يأتي في مجموعة متنوعة من الألوان، بما في ذلك الوردية، الأزرق والأحمر، البرتقالي، الفيروزي، الأصفر، الأخضر، من اهم مميزات الحرباء قدرتها على تغيير لون الجلد الخاص بها بحيث يتخذ الوان تتشابه او تتطابق مع لون البيئة التي تتواجد بها، الحرباء لديها خلايا متخصصة حاملات تحتوي على أصباغ في ثلاث طبقات تحت الجلد الخارجي الشفاف، هي المسؤولة عن تغيير لون الحرباء وتشمل (حاملات في الطبقة العليا تحتوي علي أصباغ الأصفر والأحمر، على التوالي)، (حاملات في الطبقة الثانية الوسطى تحتوي على جوانين، والتي تظهر

اللون الأزرق أو الأبيض)، (حاملات عميقة تحتوي على الصبغة الداكنة الميلانين التي تسيطر على كمية الضوء وتعكسه).

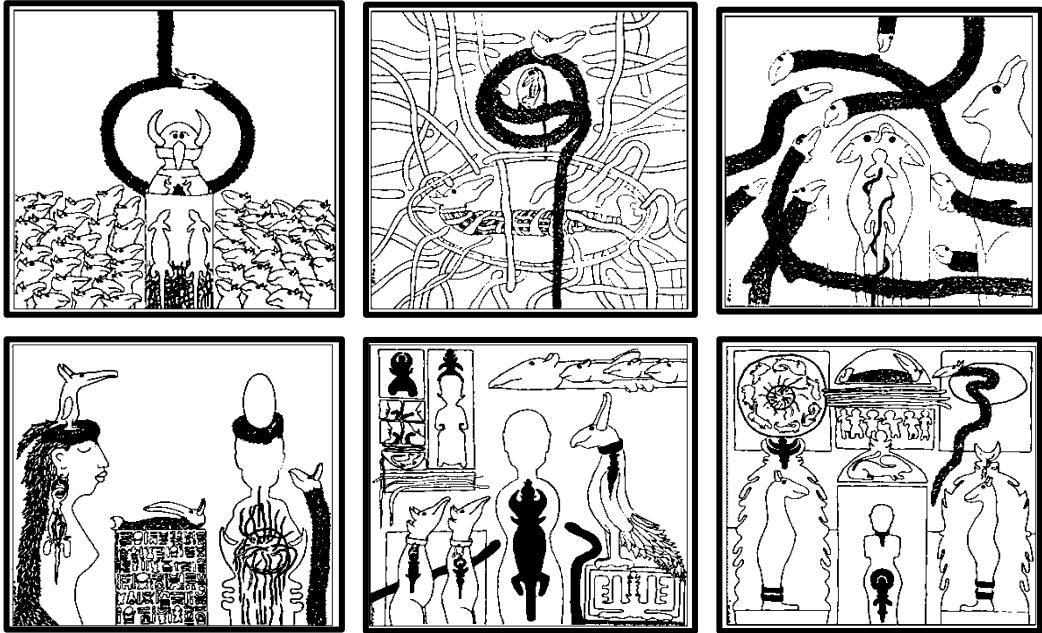


تنوع الشكل المورفولوجي للحرباء

الزواحف في مختارات من أعمال بعض الفنانين المصريين: جمعت بين الفنانين نزعة استقلالية وروح شرقية ترنو نحو الغموض وتعبر عن السحر الكامن وراء العناصر دفعهم نحو الغوص فيه والتعبير عنه ومن هؤلاء الفنانين:

١- الفنان حمدي عبد الله ١٩٤٤م : هو فنان دائما ما يسعى نحو التجديد والتطوير، عبر عن الإنسان والأسطورة والخرافة والواقع بطريقته الفريدة ورسوماته المتميزة والتي عرف بها، وتكنيك الأبيض والأسود الممتع للمتلقين، وبمعايشة أعماله الفنية نجده قد أوتي إلهام وإبداع من نوع خاص تفرد به على مر سنواته منذ عام ١٩٧٠م وحتى اليوم (مبروك، بدوي ٢٠١٥، ٣٩٠) أعماله الفنية المميزة هي استمرار للتجربة الإبداعية الخاصة به والتي تشكل كيانه الفني خاصة أعماله في معرض (متواليات قدرية) حيث توجد في هذه الأعمال حالة من الخصوصية الإبداعية محملة بروح المغامرة الفنية في تمكن واضح لخلق عالم خاص ومميز جعل فيه الفنان أبداعية فنية بصرية مغايرة للواقع لكنها مرتبطة بقوة وعمق بالكيان البصري ليتم التواصل بين المتلقي والمبدع بتلقائية الخطوط والتعبير عن الحالتين الشعورية واللاشعورية يجمع بين كل ذلك أسلوب البناء البصري المعتمد على الخط فالغلبة هنا

لتقنيات الرسم فالخطوط تتداعى وتتداخل مع بعضها البعض وتتراوح ما بين الثبات والحركة، كما تظهر كائنات هجينة تجمع بين الشكل الصريح للعنصر كما هو في الواقع والتحريف المتعمد لبنيته فالعنصر الواحد قد يجمع بين أكثر من نوع أو فصيل مما يجعله أقرب إلى الكائنات الأسطورية أو المُتخيلة وتركزت قضاياها على الإنسان في هياكل غير بشرية بين الأسطورة والواقع، تفرد الفنان في ابداعاته لدرجة جعلت الحوار البصري والوجداني معها غاية في المتعة والثراء، يخوض عمليات تجميع ثم تركيب وتفكيك ثم تحوير وتحليل حتى يصل إلى رمزية مدروسة تحمل معاني الأصالة الفنية المبهرة كأنها رسومات على جدار معبد فرعوني رغم معاصرتها وانتمائها لعالم فلسفي عميق الرؤية، كما نرى سيطرة للإيحاءات الرمزية والسريالية ليتحول الواقع إلى خيال أسطوري حيث يقودنا الفنان من خلال أعماله إلى مجموعة من الأسئلة، تكمن إجاباتها في رمزية العناصر وتناغمها وفكرة تفكيك كيانات الإنسان وإعادة ترتيبها، واحتمالات إيجاده بمدرجات جديدة تظهر في التلقائية والإرادة الحرة اللاشعورية الجامعة لأمكنة وأزمنة الماقبلي والماورائي التي تنبئ بخروج الممكنات من العدم إلى الوجود محدثا عن قدر الإنسان في لامتناهية التكوينات



مجموعة (متواليات قدرية) ٢٠٢١م - الفنان حمدي عبد الله - حبر أسود على ورق أبيض -

٣٠×٣٠سم

٢- الفنان عصمت داوستاشي ١٩٤٣م: تناول الفنان عصمت داوستاشي قضية الإنسانية منذ البدء وحتى المنتهى مرتبطا برؤيته المستمرة بعمل أرضية من ألوان ساخنة لا تفقد لهيبها حتى مع وجود لون داكن معها، ثم يرسم باللون الأبيض حدود شخصياته التي تحتل اللوحة تماما وكأنها داخل إطار خاص من خطوط شبه وهمية صنعها الفنان ليصور حالاته، وشخصيات الفنان النسائية سماتهن تجمع بين وجوه الجداريات المصرية القديمة ووجوه الفيوم، بل والأقنعة الأفريقية، إنها امرأة من تأخي حضارات تصادقت فوق أرض مصر بنقرد ليس موجودا في أى مكان بالعالم، تحيطهن رسوم وزخارف تقارب الوشم ونقوش الجدران والأحجبة والنجوم والكفوف والقلوب والتفاح، فهو فنان تعج أعماقه بالأحاسيس والمشاعر النابضة، ويكشف عن هذه الأعماق ويواجه الناس برمزياته الطلسمية ليبيدي ما بداخله من انفعالات مكبوتة تتلوى كالأفاعي الحبيسة ويحولها إلى ما يشبه الكوابيس (بيكار، حسين، ٢٠٠٣م. ١٥)، يحمل في قلبه تاج الهوية ويمسك بعنان جواد الانتماء المنطلق إلى براح التألق واستدعاء للجداريات المصرية .

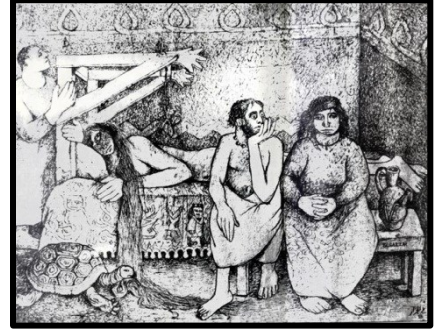


من أعمال الفنان عصمت داوستاشي

٣- الفنان عبد الهادي الجزار ١٩٢٥م: ساهم الفنان عبد الهادي الجزار مع زملائه أعضاء جماعة الفن المصري المعاصر في تحويل الاتجاهات الأكاديمية للفنانين إلى الاتجاهات

الحديثة وقد بدأ انتاجه الفنى بمرحلة اهتم فيها بتصوير تخيلاته عن عالم الإنسان الأول عند بدء الخليفة مستخدماً القواقع كرمز للحماية ثم انتقل الى المرحلة الوسطى فى فترة انشغل بالتعبير عن الحياة الشعبية فى مدن مصر، عبر عن الأساطير والأفكار المتوازنة والأحلام التى يعيش فيها أبناء الطبقات الشعبية، عندما تتأمل أعمال الفنان نلاحظ توجهه الفكرى الذى استلهم عناصره أو جذوره من البناء التشكيلى للوحة فى الفن المصرى القديم، وغوصه فى العادات والتقاليد الاجتماعية وخاصة حياة الطبقات الفقيرة التى اعتادت على إقامة طقوس السحر والشعوذة وما لذلك من معالم وأدوات وعناصر تضىء على البيئة مناخاً غامضاً سحرياً بالإضافة إلى الأزياء والأبخرة التى تزيد من عمق الغموض فى المكان والزمان وفى النفس، كان متمثلاً أمام الجزار ما قدمه جيل الرواد من إنتاج فنى الذى يشكل حلقات التصوير المصرى المعاصر، وقد استوعب هذا الإنتاج واستفاد منه فى صياغة أسلوبه، مما أهله لأن يكون حلقة جديدة وجزء لا ينفصل من تاريخ الفن المصرى المعاصر، وكان إحساس الجزار منذ وقت مبكر أنه قريب من الموت، فجعله ذلك أكثر شفافية، وأرهف حاسته الفنية وصبغها بصبغة حزينة، وجذبه نحو العالم المجهول الذى لا يدري كنهه أحد، لقد التقت فى نفسه عناصر استمدها من نشأته فى أحضان الطبقات الشعبية المستغرقة فى عالم الروحانيات والتى تستمد قوتها من عناصر ميتافيزيقية ودينية.





من أعمال الفنان عبد الهادي الجزار

٤- الفنان صبري منصور ١٩٤٣م : عالم صبرى منصور عالم داخلى، تأملى، انطوائى، نجد فيه أمنا وراحة وصفاءً نفسياً بعيداً عن صخب الحياة وضجيج المدينة المحموم، بهذه الزرقة التى تغوص بنا فى أعماق الذات وأغوار اللاشعور أو تحلق بنا فى آفاق صوفية تشف فيها الأجساد وتحرر فيها الأشياء من ماديتها وكثافتها فمن أهم مميزات الفنان بجانب فكره المتوقد وفلسفته الفنية ذات القيم الأصيلة استخدامه لتوافقات اللون الأزرق الفيروزي الذى يشع الضوء من جنباته هذا اللون عندما يطيل المشاهد النظر إليه يغيب عن ذهنه أحياناً ألواناً أخرى عديدة والتي تتحول جميعها إلى لون موحد كما يشاهد الرائي الأشياء المرسومة كأنها مغمورة ومصبوغة بذات اللون الأزرق الفيروزي وأيضاً يخلق اللون انطبعا بالحيوية والاتساع والضوء المتدفق الذى يتخلل ويأخذ المنظر العام للوحة من كل جوانبها، وتظهر مفرداته ومعالم الأشياء فى رتابة وسكون، ولم تقف وظيفة اللون الأزرق عند هذا الحد فهى أداة تمثل البعد، والمجال الجوي، وصفاء السماء والحيوية والبرودة والظلمة أيضاً وهى صفات وانطباعات لا تقتصر على الأجسام بعينها،

وإنما يدخل اللون في روحها وفي جوها العام وما تتركه في المشاهد من تأثير وانطباع ومما لا شك فيه أن هذه الروح لا تنشأ من مفعول اللون الأزرق التركوازي وحده بل كذلك من تفاعل الألوان التي يضعها الفنان بدراية لتحديث التوازن مع بعضها البعض يتناغم كل هذا مع العملية الإبداعية عند الفنان فهي محاولة في البحث لاكتشاف ما يوجد خلف السطح الظاهر للأشياء من أجل تكوين أشكال جديدة 'متوازنة' تفتح عيوننا على عالم الضوء الليلي، كما يزودنا بنوع مختلف من الإدراك الإنساني المعاصر



من أعمال الفنان صبري منصور

٤- الفنان محمد عربي ١٩٦١م: إن كل عمل من أعمال معرض (ترانيم جسد في بيت عتيق) ترتبط بالبيت والإنسان والموسيقى، وحول الأعمال وما تطرحه من رؤى ومضامين، فيقول عربي أنه يجد الإنسان متحاورا مع عناصر محيطه من الكائنات والنباتات والجبل والنهر وآلات العزف وغيرها من تلك العناصر البصرية ذات الدلالات العامة التي تتحول في أعماله إلى أدوات للتعبير عن مضامين معاصرة، فنكتسب العناصر دلالات جديدة في أعماله وتبوح بمضامين مركبة بين المطلق والنسبي، وبين الحاضر بتراكماته الزمنية واستشراف لمستقبل يحده التذكير بقيم إنسانية تغيب أو تنزوي تحت ركام أزمات الإنسان بمستوياتها العالمية، تكويناته تجمع بين مكتسبات الفن الحديث وبين استلهامات من الميراث الفني بعصوره المختلفة، وعن الألوان في أعمال عربي يشير إلى محاولته صنع نوعاً من التوازن بين الألوان الدافئة والباردة، ويشير إلى أن الألوان الترابية هي السائدة بصفقتها معادلاً للأرض والارتباط الشديد بالمكان، فهو يميل إلى الألوان المشرقة والشفافة التي تتيح فرصة تصور الحالة الشعورية والفكرية، ويستخدم اللون بطريقة

رمزية إيحائية، تعكس روحه وفلسفته وماضيه ومعتقداته في حاضر ممتلئ بالمتناقضات وواقع إنساني متغير .



من أعمال الفنان محمد عرابي

التجربة التطبيقية للبحث:

من خلال معطيات الدراسة النظرية قامت الباحثة بإعداد برنامج تدريسي في التصوير لتلاميذ المرحلة الإعدادية مكون من وحدتين دراسيتين قائم على الاستفادة من مورفولوجيا الزواحف ودلالاتها الرمزية في أعمال الفنانين المصريين مما يسهم في إثراء رؤيتهم وتنمية الجوانب الابتكارية لديهم .

تصميم البرنامج التدريسي المقترح:

أ- محاور البرنامج:

- المحور الأول: المعالجة التشكيلية لرسم وتصوير الشكل المورفولوجي للزواحف
- المحور الثاني: دراسة مورفولوجيا الزواحف ودلالاتها الرمزية في أعمال الفنانين المصريين كمصدر لاستلهام أعمال فنية مبتكرة

ب- أهداف البرنامج :

- ١- أن يدرك التلاميذ الملامح والسمات الجمالية في الزواحف
- ٢- أن يكتسب التلاميذ القدرة على تذوق الأعمال الفنية للفنانين المصريين
- ٣- أن يبتكر التلاميذ صياغات جديدة غير تقليدية مستلهمة من الشكل المورفولوجي للزواحف
- ٤- أن يمارس التلاميذ حرية التجريب مما يؤدي إلى تدعيم ثقته بنفسه
- ٥- أن ينمي التلاميذ القدرة على التخيل من خلال استلهام الشكل المورفولوجي للزواحف في ابتكار أعمال فنية جديدة مبتكرة
- ٦- أن يتعرف التلاميذ على الأدوات والخامات التي تستخدم في الرسم والتصوير وخصائص وإمكانات كل منها

- ٧- أن يتقن التلاميذ استخدام التقنيات والمهارات بما يتناسب مع عمره الزمني
٨- أن يشارك التلميذ زملاؤه في الرأي والعمل بإيجابية

ج- خطوات إعداد البرنامج:

١- اختيار المادة العلمية: راعت الباحثة في اختيار المادة العلمية تجميع صور فوتوغرافية لمورفولوجيا الشكل الخارجي للزواحف مع مراعاة التنوع في أشكالها وألوانها كعناصر مثيرة للإبداع، تجميع صور لأعمال فنانيين مصريين تشتمل على انواع مختلفة من الزواحف لإثراء التعبير الفني والخيال لدى التلاميذ

٢- زمن تطبيق البرنامج : يستغرق تطبيق البرنامج ٦ أسابيع مقسمة على وحدتين كل وحدة تشمل ٣ مقابلات بواقع مقابلة واحدة أسبوعيا كل مقابلة حصتين تدريسييتين وزمن الحصة ٤٥ دقيقة

٣- الخامات والأدوات : القلم الرصاص، ألوان مائية، ألوان الفلوماستر، ورق كانسون
٤- الوسائل التعليمية : في ضوء الدراسة النظرية وفي ضوء محاور البرنامج أعدت الباحثة الوسائل التعليمية اللازمة لعرضها على التلاميذ من خلال الصور الفوتوغرافية أو من خلال اسطوانة CD تعرض على جهاز عرض الشرائح (داتا شو) تتضمن صور فوتوغرافية توضح الشكل المورفولوجي لمختارات من الزواحف وهي (الثعبان والسحلية والسلاحفاة والحرباء) بأشكالها وألوانها المتنوعة، مختارات من أعمال بعض الفنانين المصريين الذين استلهموا شكل الزواحف في أعمالهم الفنية .

د- خطوات تطبيق البرنامج:

١- المحتوي وتنظيمه : من خلال نتائج الدراسة النظرية تم تحديد الموضوعات المراد تدريسها في البرنامج من خلال مجالي الرسم والتصوير وتم تقسيم المحتوى على وحدتين كل وحدة تشمل ٣ مقابلات يتناول كل درس منها جزء من هذا المحتوى مع مراعاة التسلسل المنطقي لدروس الوجدتين، وقامت الباحثة بتنظيم المحتوى كالتالي:

٢- تخطيط الدروس : بعد تحديد الأهداف العامة للبرنامج وإعداد محتوى البرنامج يتم تنظيم وتخطيط الدروس كما يلي :

❖ تحديد المفاهيم الأساسية : والتي يحتويها كل درس والتي تحددت من خلال الأهداف العامة للبرنامج .

❖ تحديد الأهداف الإجرائية للدرس : ويتم

تحديدها ووصفها وصفاً إجرائياً من خلال الأهداف العامة للوحدة .

❖ المحتوى التعليمي والأنشطة التعليمية للدرس :

تم اختيارها وتحديدها بناء على مناسبتها للمفاهيم الأساسية وأهداف الدرس واعتمدت الأنشطة التعليمية المختارة على طريقة حل المشكلات والمناقشة والتجريب .

❖ التقييم :

اتبعت الباحثة أسلوب التقييم المرحلي كأساس لتقييم الطلاب وتقويمهم أثناء سير الدروس عن طريق توجيه بعض الأسئلة في كل درس ومناقشة أعمالهم الفنية في ضوء الأهداف والمفاهيم الأساسية الخاصة بالدروس إلى أن تم التوصل لأعمال تصويرية مبتكرة مستلهمة من مورفولوجيا الزواحف .

٣- التتابع الزمني للمقابلات التدريسية :

يمكن استعراض التتابع الزمني المقترح للمقابلات بالوحدتين التدريسيين كالتالي:

الوحدة الأولى :

- عنوان الوحدة : (التعبير بالرسم عن الشكل المورفولوجي للزواحف وتلوينه)
- أهداف الوحدة :
- أن يتعرف التلاميذ على الشكل المورفولوجي لبعض أنواع من الزواحف
- أن يحدد التلاميذ تفاصيل الشكل المورفولوجي لأحد أنواع الزواحف ويرسمه بدقة
- أن يتذوق التلاميذ المعالجات التشكيلية للشكل المورفولوجي للزواحف في مختارات من أعمال التصوير لبعض الفنانين المصريين
- أن يميز التلاميذ الفرق بين الشكل المورفولوجي للزواحف في أعمال الفنانين المصريين
- أن يتعرف التلاميذ على الأدوات والتقنيات التي تستخدم في الرسم وخصائص وإمكانيات كل منها
- أن يتقن التلاميذ استخدام الأدوات والتقنيات والمهارات بما يتناسب مع عمره الزمني
- أن يعبر التلاميذ بحرية عن موضوع يستخدم فيه الشكل المورفولوجي للزواحف رسماً خطياً خاصاً به يؤكد تفرده وخصائصه
- أن يشارك التلميذ زملاؤه في الرأي والعمل بإيجابية
- المقابلات التدريسية للوحدة : وتتضمن الوحدة الأولى ٣ مقابلات زمن كل مقابلة ٩٠ دقيقة يمكن أن تحتوي على ما يلي:

المقابلة الأولى	
الموضوع	دراسة وتحليل الرسوم للشكل المورفولوجي للزواحف
الأهداف	<p>١- أن يتعرف التلاميذ على الشكل المورفولوجي لبعض أنواع من الزواحف</p> <p>٢- أن يحدد التلاميذ تفاصيل الشكل المورفولوجي لبعض الزواحف ويرسمها بدقة</p> <p>٣- أن يتقن التلاميذ مهارة استخدام الخامات والأدوات وعمل التقنيات اللازمة</p>
الأنشطة التعليمية	<p>- عرض صور لرسوم خطية توضيحية للشكل المورفولوجي لبعض الزواحف المخزنة في ذاكرة الكمبيوتر عن طريق جهاز عرض الشرائح والصور - الداتاشو- أو عرض بعض الصور المرسومة والمنفذة بالكمبيوتر باستخدام برامج الرسم والتصوير</p> <p>- يقوم التلاميذ بعمل عدة رسوم تحضيرية تعبر عن الشكل المورفولوجي لبعض الزواحف</p> <p>- يستخدم المعلم استراتيجيات المناقشة والحوار والعصف الذهني حول دراسة الخطوط والملامس المميزة للشكل المورفولوجي لبعض الزواحف</p>
التقييم	<p>- يقوم المعلم بالتقييم الفردي والجماعي أثناء تنفيذ التلاميذ للأعمال</p> <p>- يقوم المعلم بمناقشة أعمال الطلاب وتحديد مواطن القوة والضعف</p>
المقابلة الثانية	
الموضوع	تلوين الرسوم التي تعبر عن الشكل المورفولوجي للزواحف باستخدام الألوان المائية
الأهداف	<p>- أن يتعرف التلاميذ على جماليات الألوان للزواحف من خلال الشكل المورفولوجي لها</p> <p>- أن يتعرف التلاميذ على طرق وتقنيات التعبير بالألوان المائية عن الشكل المورفولوجي للزواحف</p> <p>- أن يقارن التلاميذ بين الشكل المورفولوجي لمختارات من الزواحف وهي (الثعبان والسحلية والسحفاة والحرباء) بأشكالها وألوانها المتنوعة</p> <p>- هذه المعالجات اللونية ويفاضل بينها</p>
الأنشطة التعليمية	<p>- يقوم المعلم بعرض وسائل تعليمية مصورة وملونة للشكل المورفولوجي لأنواع من الزواحف</p> <p>- يقوم التلاميذ بتلوين الرسم التحضيري للشكل المورفولوجي للزواحف التي رسمها في المقابلة السابقة</p>

التقييم	<ul style="list-style-type: none"> - يسأل المعلم التلاميذ عما لاحظوه من اختلافات في جماليات اللون الذي تتميز به الزواحف من خلال الشكل المورفولوجي لها - يجري المعلم مناقشة حول ما يتميز به الشكل المورفولوجي للزواحف المختلفة من معالجات تشكيلية خطية ولونية متنوعة
المقابلة الثالثة	
الموضوع	دراسة وتحليل الشكل المورفولوجي للزواحف في أعمال فنانيين مصريين ودلالاتها الرمزية
الأهداف	<ul style="list-style-type: none"> - أن يتعرف التلاميذ على بعض أعمال الفنانين المصريين التي تناولت الشكل المورفولوجي للزواحف للتعبير عن معنى ومضمون تعبيرى - أن يلاحظ التلاميذ الدلالات الرمزية للشكل المورفولوجي للزواحف واختلافه في كل عمل من أعمال الفنانين المصريين - أن ينمي التلاميذ قدراتهم الفنية من خلال استلھامهم الشكل المورفولوجي للزواحف ودلالاته الرمزية في أعمال الفنانين المصريين للوصول إلى رسوم تحضيرية تعبر عن مضامين تعبيرية متباينة
الأنشطة التعليمية	<ul style="list-style-type: none"> - يتناول المعلم أعمال بعض الفنانين المصريين بالدراسة والشرح والتحليل لمضمون كل عمل
التقييم	<ul style="list-style-type: none"> - يستخدم المعلم استراتيجيات المناقشة والحوار والعصف الذهني حول دراسة أسلوب كل فنان وما يتميز به في معالجته التشكيلية الشكل المورفولوجي للزواحف ودلالاتها الرمزية داخل العمل الفني - يسأل المعلم التلاميذ عن أوجه الاختلاف بين أعمال الفنانين المصريين التي تشتمل على توظيف للشكل المورفولوجي للزواحف ودلالاتها الرمزية داخل العمل الفني - يجري المعلم مناقشة حول ما تميز به كل فنان في تعبيره عن الشكل المورفولوجي للزواحف ودلالاتها الرمزية

الوحدة الثانية :

- **عنوان الوحدة :** (عمل تكوينات مبتكرة تشتمل على الشكل المورفولوجي للزواحف مستلهمة من أعمال الفنانين المصريين للتعبير عن مضمون تعبيرى رمزي)
- ❖ **أهداف الوحدة :**
- أن يفرق التلاميذ بين الرسم والتصوير
- أن يتذوق التلاميذ المعالجات التشكيلية اللونية لمورفولوجيا الزواحف في أعمال التصوير للفنانين المصريين ودلالاتها الرمزية

- أن يميز التلاميذ الفرق بين المعالجات التشكيلية واللونية لمورفولوجيا الزواحف في أعمال الفنانين المصريين
- أن يعبر التلاميذ بحرية بالألوان عن مورفولوجيا الزواحف ودلالاتها الرمزية بما يتناسب مع العمر الزمني لكل تلميذ ويؤكد تفرد وخصوصيته
- أن يتقن التلاميذ استخدام الألوان المائية والأدوات والتقنيات والمهارات الخاصة بها في التعبير عن الموضوع
- أن يتذوق التلاميذ جماليات الألوان في أعمال الفنانين المصريين وتوظيفها في تلوين الشكل المورفولوجي للزواحف للوصول إلى أعمال فنية ذات دلالات رمزية
- **المقابلات التدريسية للوحدة :** وتتضمن الوحدة الأولى ٣ مقابلات زمن كل مقابلة ٩٠ دقيقة يمكن أن تحتوي على ما يلي:

المقابلة الأولى	
الموضوع	الاستفادة المعالجات التشكيلية بأعمال الفنانين المصريين في رسم تكوينات تحتوي على شكل مورفولوجي لعنصر من الزواحف للتعبير عن معنى ومضمون تعبيرى رمزي
الأهداف	<ul style="list-style-type: none"> - أن يرسم التلاميذ لوحة تحتوي على شكل مورفولوجي لعنصر من الزواحف تعبر عن مضمون تعبيرى مع عناصر أخرى - أن يحقق التلاميذ من خلال الشكل المورفولوجي للزواحف التنوع في الإيقاع والخطوط والألوان لمعالجة فراغ اللوحة
الأنشطة التعليمية	<ul style="list-style-type: none"> - يقوم التلاميذ بعمل عدة رسوم تحضيرية تعبر عن موضوع يشتمل على الشكل المورفولوجي لعنصر من الزواحف مستلهمة من أعمال الفنانين المصريين - يقوم المعلم باختيار الرسم التحضيري المناسب لتلويحه من بين الرسوم المتنوعة لكل تلميذ والتي تؤكد المضمون التعبيري الرمزي الذي يرغب التلاميذ في التعبير عنه من خلال توظيف الشكل المورفولوجي لعنصر من الزواحف
التقييم	<ul style="list-style-type: none"> - يقوم المعلم بالتوجيه الفردي والجماعي للتلاميذ أثناء العمل - يقوم المعلم بمناقشة أعمال الطلاب وتحديد مواطن القوة والضعف
المقابلة الثانية	
الموضوع	تلوين التكوينات المرسومة من المقابلة السابقة التي تشتمل على مورفولوجيا الزواحف والمستلهمة من أعمال التصوير للفنانين المصريين
الأهداف	<ul style="list-style-type: none"> - أن يجيد التلاميذ كيفية تلوين الشكل المورفولوجي للزواحف داخل العمل الفني بألوان تتناسب مع العناصر الأخرى داخل فراغ اللوحة

<p>- أن يتعرف التلاميذ المعالجات والطرق التشكيلية واللونية المستخدمة في إبراز المضمون الرمزي للشكل المورفولوجي للزواحف في أعمال الفنانين المصريين</p> <p>- أن يقوم المعلم بتوجيه التلاميذ للاستلham من المعالجات التشكيلية اللونية والملمسية والخطية والمضمون الرمزي لمورفولوجيا الزواحف في أعمال الفنانين المصريين</p>	
<p>- يقوم المعلم بعرض مجموعة صور ملونة تتميز بالتنوع اللوني في الشكل المورفولوجي للزواحف</p> <p>- يقوم المعلم بعرض مجموعة صور ملونة لأعمال فنانين مصريين تحتوي على مورفولوجيا الزواحف وتعبر عن عدة مضامين رمزية متباينة</p> <p>- يقوم التلاميذ بالتعرف على جماليات الألوان وتناسقها وتباينها وتناغمها من خلال دراسة وتحليل التنوع اللوني الهائل في الشكل المورفولوجي للزواحف ودلالاته الرمزية</p>	الأنشطة التعليمية
<p>- يقوم المعلم بالتقييم الفردي والجماعي أثناء التنفيذ</p> <p>- يقوم المعلم بعرض الأعمال وتحديد مواطن القوة والضعف</p>	التقييم
المقابلة الثالثة	
<p>متابعة تلوين التكوينات المستلهمة من أعمال التصوير للفنانين المصريين التي تشتمل على مورفولوجيا الزواحف وإخراج الأعمال بشكل جيد</p>	الموضوع
<p>- أن ينهي التلاميذ اللوحة التصويرية بالألوان المائية التي يوظف فيها مورفولوجيا الزواحف بحيث يكون لها دلالات رمزية</p> <p>- أن يحقق التلاميذ التوافق والايقاع والتنوع والتناسق والتباين بين العناصر داخل العمل الفني</p> <p>- أن يحقق التلاميذ المعالجات التشكيلية واللونية لكل من الكتل والمساحات والفراغات داخل العمل ويتقن تشطيب العمل الفني وإخراجه في صورة جيدة</p>	الأهداف
<p>- يقوم المعلم بالتعاون مع التلاميذ لاختيار العناصر والألوان المناسبة لها التي تؤكد المضمون الرمزي لها</p> <p>- يقوم التلاميذ بعمل ممارسات تجريبية لإيجاد الحلول والمعالجات التشكيلية واللونية الملائمة للمضمون الرمزي للعمل من خلال الألوان المائية وألوان الفلوماستر</p>	الأنشطة التعليمية

<p>- يقوم التلاميذ بعمل توظيف للشكل المورفولوجي للزواحف مع بقية العناصر المكونة من خلال الالوان لإبراز المضمون التعبيري الرمزي للعمل</p>	
<p>- يقوم المعلم بعرض الأعمال ومناقشتها وسماع آراء التلاميذ ومناقشتهم فيها</p>	<p>التقييم</p>

النتائج والتوصيات :

أولا نتائج البحث: في ضوء فروض البحث ومن خلال الجانب النظري وتحليل الشكل المورفولوجي للزواحف ودلالاتها الرمزية في أعمال الفنانين المصريين أثبتت الدراسة ما يلي :

- يمكن إعداد برنامج تدريسي مقترح في التصوير لتلاميذ المرحلة الاعدادية قائم على مورفولوجيا الزواحف ودلالاتها الرمزية في أعمال الفنانين المصريين

ثانيا التوصيات: توصي الباحثة بالآتي:

- تطبيق البرنامج التدريسي على التلاميذ في مراحل التعليم المختلفة
- زيادة الاهتمام بدراسة وتحليل المزيد من أعمال الفنانين الرمزية لأنها محملة بالعديد من الرؤى الفنية والتعبيرية
- زيادة الاهتمام بدراسة جماليات الزواحف والاستلham من التنوع الهائل في أشكالها وألوانها كعناصر مثيرة للإبداع وخاصة في مجال التدريس لإثراء الخيال التعبيري لدارسي الفن
- البحث عن الجديد من العناصر المستلهمة من الطبيعة بروية جديدة مبتكرة للوصول إلى أعمال فنية تثري مجال التصوير وتواكب التطورات التي طرأت على عالمنا المعاصر

المراجع

الكتب العربية والأبحاث المنشورة:

١. ابن منظور: معجم لسان العرب، ج٢، دار المعارف، القاهرة .
٢. أحمد فؤاد سليم: " سبع مقالات في الفن، آفاق الفن التشكيلي: الرمز والعلامة"، الأمل للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٩٩م
٣. أرنولد هاوزر: " فلسفة تاريخ الفن سلسلة الألف كتاب"، م. رمزي عبده جرجس، الهيئة العامة للكتب والأجهزة العلمية، القاهرة، ١٩٦٨م
٤. أشرف العويلي: الفن الشعبي في التصوير المصري المعاصر ومدخل استخدامه في التربية الفنية، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٩١م
٥. بدوي مبروك ٢٠١٥ م: " الخيال"، الهيئة العامة لقصور الثقافة، العدد ٦٦، مصر
٦. حسين بيكار ٢٠٠٣م: " الكف معرض في كتاب رسوم ولوحات عصمت داوستاشي"، الناشر ع داوستاشي مطبوعات كتالوج ٧٧ .
٧. صبري منصور: " الرمزية في الفن الحديث، مجلة عالم الفكر، المجلد ١٦، العدد ٣، ١٩٨٥م
٨. عبد الرحمن النشار: " دراسة مقارنة بين الرمزية ورسوم التلاميذ، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٧٢م
٩. مایسة أحمد علي ٢٠٢٢م: " التحليل الجمالي للألية الطيران لدى الطيور والحشرات والاستفادة منها في تصميم النحت الحركي المعاصر"، مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، كلية الفنون التطبيقية، جامعة دمياط
١٠. محمد ذكي العشماوي: " الشكل والمضمون في النقد الأدبي، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨١م
١١. محمد عبد اللطيف آل برعي وآخرين ٢٠١٩م: " الإجوانا الخضراء"، مؤسسة آفاق للبحث العلمي، مركز ترجمة العلوم والمعارف، مجموعة مدونين موقع الموسوعة الحرة "ويكيبيديا".
١٢. محمد عبد اللطيف آل برعي وآخرين ٢٠١٩م: " الحرذون السيناوي"، مؤسسة آفاق للبحث العلمي، مركز ترجمة العلوم والمعارف، مجموعة مدونين موقع الموسوعة الحرة "ويكيبيديا".

١٣. محمد عبد اللطيف آل برعي وآخرين ٢٠١٩م: "وزغة التراب الذهبي النهارية"، مؤسسة آفاق للبحث العلمي، مركز ترجمة العلوم والمعارف، مجموعة مدونين موقع الموسوعة الحرة "ويكيبيديا".
١٤. محمد عطية، محسن ٢٠٠٢م: "التحليل الجمالي للفن"، عالم الكتب، القاهرة.
١٥. محمود البسيوني ١٩٩٤م: "أسرار الفن التشكيلي"، عالم الكتاب، القاهرة.
١٦. نهى محمد ٢٠١٧م: "موسوعة الكائنات الحية ١- الزواحف"، شركة ينابيع، القاهرة
١٧. نورا محمود محمد حسين ٢٠١٥م: "مناظر الانتصار على قوى الشر في الفن القبطي في ضوء نماذج مختارة دراسة حالة لأشكال الطيور والحيوانات"، مجلة مركز الدراسات البردية والنقوش، مجلد ٣٢، دار المنظومة للطباعة والنشر، جامعة عين شمس، مصر.

المواقع الإلكترونية:

<https://www.almsal.com>

<https://www.almsal.com/post/38738>

<file:///C:/Users/AIA/Downloads/Documents/Hamdy-Abdallah.pdf>

<https://gate.ahram.org.eg>

<http://www.fineart.gov.eg/Default.aspx?PageK=1>

<http://www.fineart.gov.eg/arb/cv/About.asp?IDS=362>

<https://www.independentarabia.com/node/190116/%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D8%A9/%D8%A3%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%84-%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D8%B5%D8%A8%D8%B1%D9%8A-%D8%AA%D8%B3%D8%AA%D9%88%D8%AD%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%83%D8%A7%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B9%D8%A8%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%82%D9%86%D8%B9%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%81%D8%B1%D9%8A%D9%82%D9%8A%D8%A>

[%A](#)

<http://www.fineart.gov.eg/arb/cv/About.asp?IDS=321>

<http://www.fineart.gov.eg/arb/cv/cv.asp?IDS=557>

<http://www.gettyimages.com>